الشعائر الحسينية

بين الأصالة والتجديد

محاضرات سماحة الأستاذ المحقق

آية الله الشيخ محمد السند

www.ketab.ir

بقلم:

السيّد رياض الموسوي

سرشناسه	:	موسوی، ریاض، ۱۹۵۸ -
عنوان	:	الشعائرالحسینیه بین الاصاله و التجدید، بحوث آیةالله الشیخ محمدالسند، الجزء الاول
تکرار نام پدید آور	:	بقلم السید ریاض الموسوی
مشخصات نشر	:	تهران: نشرصادق، ۱۴۳۶ هـ = ۱۳۹۳
مشخصات ظاهری	:	۴۴۴ ص.؛ ۳ ج.
بهاء	:	۲۰۰۰۰۰ ریال : ۱-۴۹-۵۶۰۴-۹۶۴-۹۷۸ :ISBN
وضعیت فهرست نویسی	:	فیپا
یادداشت	:	جلد سوم کتاب حاضر توسط انتشارات کوخ تهران به چاپ رسیده است.
یادداشت	:	کتابنامه.
یادداشت	:	عربی
موضوع	:	حسین بن علی، امام سوم، ۴ - ۶۱ ق. - سوگواریها - فلسفه
موضوع	:	سند، محمد، ۱۳۴۰ - وعظ
موضوع	:	سوگواریها - آداب و رسوم
موضوع	:	شعائر و مراسم مذهبی
شناسه افزوده	:	سند، محمد، ۱۳۴۰ -
رده کنگره	:	۱۳۹۳، ۷۱ ش ۸ م / ۲۶۰/۳ Bp
رده دیویی	:	۲۹۷ / ۷۴
شماره مدرک	:	۳۸۷۱۶۸۶

کتاب: الشعائر الحسینیة، بین الاصالة و التجدید

تقریر: أبحاث المحقق الفقیه آیة الله الشیخ محمد السند (دام ظله)

تألیف: السید ریاض الموسوي

الطبعة: الاولی ۱۴۳۶ هـ . ش - ۱۴۳۶ هـ . ق

العدد: ۱۰۰۰ نسخة

المطبعة: طاهر

عدد الصفحات: ۴۴۴

القطع: وزیری

ردمک: ۱-۴۹-۵۶۰۴-۹۶۴-۹۷۸

ردمک دوره: ۲-۵۵-۵۶۰۴-۹۶۴-۹۷۸

الناشر: موسسة الصادق للطباعة و النشر

مراکز التوزیع:

ایران - تهران - شارع ناصرخسرو - زقاق حاج نایب - سوق المجیدی

۰۲۱-۳۳۹۳۴۶۴۴

ایران - قم - شارع معلم - مجمع ناشران رقم B۴۰

۰۹۱۲۴۱۰۲۰۹۶

www.ketab.ir

كلمة الأستاذ

بسم الله الرحمن الرحيم

ألحمد لله الذي شعّر المشاعر وجعلها أعلاماً لدينه، وأمر بتعظيمها حيث قال: ﴿وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾[1]، وحرّم إحلالها بالإمتهان لها، حيث قال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللهِ﴾[2].

والصلاة والسلام على صاحب الشريعة الخاتمة، الموعود بإظهار دينه على الدين كلّه ولو كره المشركون، وعلى آله نور الله الذي لا يُطفأ ﴿وَيَأْبَى اللهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾[3]، ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ﴾[4]، ﴿رِجَالٌ لاَ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلاَ بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ

---

١. الحج/ ٣٢.
٢. المائدة/ ٢.
٣. التوبة/ ٣٢.
٤. النور/ ٣٦.

www.ketab.ir

الله﴾[١]. وبعد، فإنّ الشعيرة الدينية ذات صلة وثيقة بهويّة المجتمع المسلم والمؤمن، فإنّها تعكس تراث الملّة، وهي شعار ورمز وصورة ومحتوى. وهي بوتقة لتربية المجتمع المسلم على المعارف الإلهية والأحكام والآداب الشرعية، وهي إشعاع لنشر معالم الدين والدعوة له سواء للنسل والجيل الناشيء أو للأمم الأخرى، لا على أن يكون الموقع الثاني على حساب الأوّل، بل لكلّ من الموقعين أدواته وأسلوبه.

كما إنّ إقامتها إقامة لصرح الدين الحنيف الذي ترتبط حياته بحياتها، فهي ظاهرة السلوك الإجتماعي على منهاج الهُدى، وهي العقيدة المتجسّدة والأدب المتمثّل، فمن ذلك حرص التشريع الإسلامي على تعظيمها وإحيائها وإقامتها ونشرها بالأشكال والأساليب المتعدّدة لتسرى في غالب سيرة الأفراد والجماعات.

وحيث احتلّت هذه الأهمية والخطورة في الأداء الديني، احتدم الحديث عن ضوابطها وموازينها وأصولها التي تبتني عليها وعن معيار الثابت التشريعي والمتغيّر الزمني فيها، فجاءت هذه الأبحاث التي ألقيناها على جمع من الفضلاء بجوار حرم الحوراء، عقيلة بني هاشم، السيّدة زينب الكبرى عليها السلام في ربيع الثاني صيف عام ١٤٢٠ هـ، وقام السيّد النجيب

---

١. *النور*/ ٣٧.

www.ketab.ir

والفاضل اللبيب رياض الموسوي بتقريرها وتنقيحها مكدّاً جهده في ضبط مادّة البحث ونكات الإستدلال، فأسأل الله تعالى له دوام التوفيق في نشر مذهب أهل البيت عليهم السلام وبثّ علومه وإقامة أعلامه، إنّه وليّ قدير.

محمّد السند

قم عشّ آل محمّد عليهم السلام

٣٠ شوال ١٤٢٣ هـ

www.ketab.ir